نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( ومن جمالك نور لاح في بصري ... ومن ودادك روح حل في خلدي ) .
                    ( لا تحسبن فؤادى عنك مصطبرا ... فقبل حبك كان الصبر طوع يدي ) .
                  ( وهاك جسمى قد أودى النحول به ... فلو طلبت وجودا منه لم تجد ) .
                       ( بما بطرفك من غنج ومن حور ... وما بثغرك من در ومن برد ) .
                 ( كن بين طرفى وقلبى منصفا فلقد ... حابيت بعضهما فاعدل ولا تحد ) .
               ( فقال لى قد جعلت القلب لى وطنا ... وقد قضيت على الأجفان بالسهد ) .
                      ( وكيف تطلب عدلا والهوى حكم ... وحكمه قط لم يعدل على أحد ) .
                   ( من لي بأغيد لا يرثي لذي شجن ... وليس يعرف ما يلقاه ذو كمد ) .
                ( ما كنت من قبل إذعاني لسطوته ... إخال أن الرشا يسطو على الأسد ) .
                ( إن جاد بالوعد لم تصدق مواعده ... فإن قنعت بزور الوعد لم يعد ) .
                    ( شكوته علتي منه فقال ألا ... سر للطبيب فما برء الضني بيدي ) .
                  ( فقلت إن شئت برئي أو شفا ألمي ... فبارتشاف لماك الكوثري جد ) .
                ( وإن بخلت فلى مولى يجود على ... ضعفى ويبرده ما أضنيت من جسدى ) .
  وخرج بعد هذا إلى مدح لسان الدين فأطال وأطاب وكيف لا وقد ملأ من إحسانه الوطاب رحم
                                                                   ا] تعالى الجميع .
                                                   30 - من اليتيم إلى لسان الدين .
وقال لسان الدين كتبت إلى أبي عبد ا□ اليتيم أسأل منه ما أثبت في كتاب التاج من شعره
                                                             فكتب إلى بهذه الأبيات .
```

(أما الغرام فلم أخلل بمذهبه ... فلم حرمت فؤادى نيل مطلبه)